

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ : سَيْدَابُ وَسَيْدَابَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ
أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ : لَوْ سَأَلْتَنَا سَيْدَابَةً مَا أَعْطَيْنَاكَهَا هِيَ
مُخَفَّفَةٌ ، وَسَيْدَابَةٌ كَسَيْدَابَةٍ : الْخَمْرُ ، وَسَيْدَانُ بْنُ الْغَوْثِ بْنُ
سَعْدِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ وَهُوَ
حَمِيْرُ الْأَصْغَرُ وَهُوَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَلِيلٌ : أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ حَمِيْرٍ ،
مِنْهَا أَبُو الْعَجْفَاءِ كَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ أَبُو الْعَجْفَاءِ عَمْرُو بْنُ
عَيْدِ □ الدِّ يَلْمِيُّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ ، أَبُو زُرْعَةَ يَحْيَى بْنُ أَبِي
عَمْرٍو ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : ثِقَةٌ ، وَأَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدِ الرَّمْلِيِّ قُلْتُ :
وَيُرْوَى أَبُو الْعَجْفَاءِ أَيْضًا عَنْ عَيْدِ □ بْنِ عُمَرَ نَقَلَهُ الْفَرَضِيُّ عَنْ
الْحَازِمِيِّ ، وَكَتَبَ الْفَرَضِيُّ مِيْمًا عَلَى عَيْدِ □ وَأَجْرَى عَلَى عَمْرٍو
مَكَانَهُ هُوَ عَمْرُو بْنُ عَيْدِ □ الْمُتَقَدِّمُ بِذِكْرِهِ ، وَأَبُو عَمْرٍو وَالِدُ
يَحْيَى حَدَّثَنَا أَيْضًا وَمَاتَ ابْنُهُ يَحْيَى سَنَةَ 148 هـ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَذَكَرَ
الذَّهَبِيُّ أَنَّ الْفَرَضِيَّ ضَيَّطَ عَمْرُو بْنُ عَيْدِ □ السَّيْدَانِيَّ
الْمُتَقَدِّمَ بِذِكْرِهِ بِكسر السين وَالْمَشْهُورَ بِفَتْحِهَا ، وَضَبَطَهُ الرَّضِيُّ
الشَّاطِئِيَّ أَيْضًا بِالْكَسْرِ كَالْهَمْدَانِيَّ النَّسَّابَةَ ، وَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى
سَيْدَانِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ ، وَأَسْقَطَ ابْنُ حَبِيبٍ أَسْلَمَ
وَزَيْدًا مِنْ نَسَبِهِ فَقَالَ : هُوَ سَيْدَانُ بْنُ الْغَوْثِ كَمَا تَقَدَّمَ فَأَعْرِفْ
ذَلِكَ ، وَسَيْدَانُ بِالْفَتْحِ وَحَدَّه : جَيْلٌ وَرَاءَهُ وَادِي الْقُرَى ، وَدَيْرُ
السَّابَانِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ : سَابَانٌ بِلَا لَامٍ ع : بَيْنَ حَلَابَ
وَأَنْطَاكِيَّةِ قَرِيْبَانِ مِنْ دَيْرِ عَمَّانَ يُعَدُّانِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَابَ وَهُمَا خَرِبَانِ
الآنَ وَفِيهِمَا بِنَاءٌ عَجِيبٌ وَقُصُورٌ مُشْرِفَةٌ ، وَبَيْنَهُمَا قَرْيَةٌ أَحَدُ
الْدَيْرِينَ مِنْ قَبْلِ الْقَرْيَةِ وَالْآخَرُ مِنْ شَمَالِيَّهَا وَفِيهِمَا يَقُولُ حَمْدَانُ
الْأَثَارِيُّ :
دَيْرُ عَمَّانِ وَدَيْرُ سَابَانِ ... هَجْنُ غَرَامِي وَزِدْنُ أَشْجَانِي ،
إِذَا تَذَكَّرْتُ فِيهِمَا زَمَانًا ... قَصَّيْتُهُ فِي عُرَامِ رِيْعَانِي ،
يَا لَهْفَ نَفْسِي مِمَّا أُكَابِدُهُ ... إِنْ لَاحَ بِرَقُّ مِنْ دَيْرِ حَشِيَانِ